

30 شرح كتاب العقيدة الواسطية - شرح فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرّفون الكلم عن موضعه

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - 00:00:00

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واعشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:33

اللهم انا نسألك العلم النافع والعمل الصالح. الدعوة اليك على سبيل محمد صلى الله عليه وسلم وال بصيرة في الدين. والاخلاص في القول والعمل. اما بعد. اخوانی كان الحديث درس عن بداية ما ذكره شيخ الاسلام رحمه الله. في هذه العقيدة المباركة - 00:00:53 وكان رحمه الله قد استفتحها بذكر الایمان واركانه الستة الامام الله وملائكته وكتبه ورسله اليوم الآخر والایمان بقدر خيره وشره ثم قال رحمه الله دخل في الایمان بالله الایمان باسمائه وصفاته وبين مجل - 00:01:23

اهل السنة والجماعة. قبل ذلك بين ان هذه العقيدة هي عقيدة الفرقة الناجية المنصورة الى يوم القيمة لان الذي سأله وهو رفيق الدين الواسطي سأله من يكتب له عقيدة يعتقدها هو - 00:01:53

اهل بيته وخاصته هذا السؤال اشك تدل على عنایته. عنایة السائل بان يذكر شيخ الاسلام ما يعتقد هو في نفسه. فكتب له هذه العقيدة المباركة التي نفع الله بها نفعا عظيما - 00:02:13

وبين ان هذه العقيدة ليست عقيدة فحسب وانما هي عقيدة الفرقة الناجية المنصورة. الناجية من ماذا يا اخوان الناجية من النار في الآخرة وفي الدنيا من البدع الدليل حديث مشهور المرء من طرق نعم وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة - 00:02:33 كلها في النار. وهذه ناجية من النار والله الحمد والمنة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال على مثل من انا عليه اليوم واصحابي هذا دليل على النجاة من البدع. ولهذا اذا - 00:03:03

رأينا انسانا يا اخوان يعمل عملا مبتعدا. فسألته سؤال سهل جدا. هل ما فعلته فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفاء الراشدون صحابته الكرام. ان قال نعم انا اقام الدليل فعمله مشروع وليس ممنوعا. وان لم - 00:03:23

يقيم دليلا فيقال له ان محمدا بعث بالحنيفية وترك الامة على المحجة البيضاء ليهارها. فما احدث طارى على هذا الدين ولا يمت له بصلة. وقد يكون سببا لهلاك صاحبه ولا - 00:03:53

وهي الفرقة المنصورة في جماعة الوصفين انا جاءت في الدنيا من البدع وفي الآخرة من انا وهي الفرقة المنصورة النصورة في الجهاد في سبيل الله او المنصورة بماذا يا اخوان - 00:04:23

بالحجۃ وظهور الحق وجلاء. وهذا والله الحمد جلي واضح لكل احد رحمه الله اشار الى مجمل مذهب اهل السنة والجماعة ويمكن ان يلخص يا اخوان في كلمات المسألة الاولى طريقة اهل السنة والجماعة في صفات ربنا عز وجل - 00:04:43

فيقال طريقتهم في الاثباتات ما اثبتته الله لنفسه في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحرير ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. وهو ما اشار اليه المؤلف - 00:05:13

رحمه الله تعالى بقوله دخل في الایمان بالله الایمان بما وصف الله به نفسه بكتابه وما وصفه به الرسول من غير تحرير الى اخره. اذا

ما طريقتهم في الاتبات؟ اثبات ما اثبتهم الله لنفسه - 00:05:33

وما اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف. ولا تعطيل ولا تكليف ولا تدري. اثنين ما طريقته في النفي طريقته بالنفي
ايضا نفي ما نفعه الله عن نفسه في كتابه. وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ما - 00:05:53

اعتقادي ثبوت كمال ظده له سبحانه وبحمده. نفي ما نفاهم الله عن نفسه في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم مع
اعتقاده ثبوت الكمال او же خذ مثلا نفي الشريك عنه نفوا الشريك عنه اذا نفعه في كتابه ونفاهم عنه رسوله صلى الله عليه وسلم

00:06:13

لكنهم اثبتو كمال الضد لله وهو وحدانية. وحدانية له سبحانه وبحمده ايضا انا في العجز عنه عز وجل وما كان الله ليعجزه من شيء.
وكان اللغو يراد نفي هذه الصفة لأنها صفة نقص. وثبتت كمال ضدها وهو - 00:06:43

علمه القدرة. العلم ايش يا اخوان؟ لأن في العاجز لا يكون الا بالعلم والقدرة وان هذا تجد ان الله تعالى يجمع بين العلم والقدرة في
مواضيع عديدة من كتابه وما كان الله ليجازه من شيء في السماوات والارض - 00:07:13

انه كان عليهما قديرا. والجمع بين هذين الاسميين الظاهر مناسبة يا اخوان تن وبلا قدرة عجز. والقدرة بلا علم جهل يعني قدرة كل هذا
نقص وكمال في ماذا؟ في اجتماع الامرين. ثالثا طريقة - 00:07:33

هم فيما لم يرد نفيه ولا اثباته. اذا كانوا يا اخوان قد فوظعوا على انفسهم انهم في منهجمهم يسيرون على وفق الكتاب والسنة.
فيثبتون ما ثبت فيهما وينفع هنا ما نفي فيهما. لكن ثمة اشياء يا اخوان خاص بها الناس وتكلم بها المتكلمون - 00:08:03
لم يرد لها ذكر في الكتاب ولا في السنة. فما طريقتهم فيها؟ هل يثبتونها وان لم تثبت؟ لا هل ينفونها وان لم تنفع؟ ايضا لا فطريقتهم
التوقف في لفظها فلا يثبتون - 00:08:33

او ولا ينفونها. واما المعنى فيستفصلون عنه. فان كان حقا قبل وان كان باطللا. قل مثلا الجهة بعض الناس في الجهة وتكلموا فيها.
فالسلف امسكوا عنها من حبت اللفظ. لكن من حبت المعنى - 00:08:53

قالوا نستفصل فان اريد بالجهة سفل فتعالى وتقديس عن ذلك وان يريد بالجهة جهة علو مع الاحاطة فهو تعالى منزه عن مثل هذا
وان بالجهة جهة العلو من غير احاطة فهو عز وجل العلي الكبير - 00:09:13

الذى استوى على العرش سبحانه وبحمده. فيثبتون معنى هذه الجهة او يبيتون الجهة بهذا الاشي يا اخوان بهذا المعنى. وبالتالي
كانت طريقتهم يا اخوان منسجمة مستقيمة. ما فيها خلل. خلاف اهل الكلام. الذين جعلوا منهجمهم - 00:09:43

قائم على ماذا؟ العقل. ما اثبته العقل اثبوه. ومنافه العقل ماذا نفعه. واما ادلة الكتاب والسنة فامرها فيها عجيب. فالاحاديث يردونها
في الجملة لانها حادث احداث والى اخر ما يقولون. ونصوص الكتاب ما يستطيعون ان يردونها فماذا يعملون بها - 00:10:13

وفقا ما تقتضيه عقولهم لكن اي عقل تحيلوننا عليه حتى نحكمه. الشخص واحد يا اخوان هل تصوره وتعقله للامر واحد لا يتغير ام
انه يختلف يختلف ولها تجد ارجع الى علمائنا رحهم الله في الاحكام الفرعية تجد الواحد احيانا قول وقولين - 00:10:43

ثلاثة تخيل يا اخوان الفهوم ويتغير لهم الانسان حضور وعزوبة ولها كانوا مضطربين يا اخوان في منهجمهم. فتجد هذا يثبت
 شيئاً وذاك ينفيه. بل تجد الواحد ينفي شيئاً كان انا ماذا يا اخوان؟ نعم كان يثبته. ولها انتهت بهم طريقتهم الى القلق. والحقيقة -

00:11:13

والاضطراب. و Shawahed رجوعهم الى منهج اهل السنة كثيرون. وتأتي مناسبات للشارات الى شيء منها. هذه مسألة يا اخوان وهي
طريقة يسمى في الاتبات والنفي وفي ما لم يجد نفيه. السنة الثانية اقسام بالصفات. وهذه - 00:11:43

يسجن ان تبحث ايضا ومن البداية. فلصفاته يا اخوان تقسيم عند العلماء الاول يقسمونها الى قسمين. ذاتية وفعالية. وان شئت فقل
الازمة وعارضه. الذاتية ملزمة لذات الرب عز وجل لا تنفك عن - 00:12:03

بحال من الاحوال مثل الحياة. العلم القدرة السمع البصر الي القدم وما اشبه ذلك. هذه كلها صفات ذاتية ملزمة لذاته عز وجل ولها
سموها ذاتية النوع الثاني صفات فعلية. يفعلها متى؟ متى شاء. اذا هي متعلقة بالي شيء - 00:12:33

بالمشيخة. وهي متهم متعلقة بأسباب توجد بوجودها. وتنفي بانتفاعها كالغضب الرضا المحبة الاستواء. النزول المجيء يوم القيمة الفصل بين الخلائق وما أشبه ذلك. ثم اذا نظرنا الى يا اخوانى من حيث جنسها. من حيث جنس فجميع الصفات ذاتية. ما معنى من حيث جنس - 00:13:03

يعنى من حيث كونه تعالى فعالا لما يشاء. سبحانه وبحمده. او ان بعضها قديم النوع حادث الاحد. يعني خذوا الكلام مثلا صفة الكلام له سبحانه وبحمده ما هو قديم لكن احدها متعدد. نعم احدها احاديث. نعم حادثة - 00:13:43 فلا يمكن لاحد ان يقول ان الله كلم موسى عندما كلم ادم في وقت واحد. لا يمكن. قد كلم ادم وكلم الملائكة وكلم موسى محمدا صلى الله عليه وسلم. فهي قديمة النوع حادثة الاحد. هذا تقسيم - 00:14:13

هناك تقسيم اخر يذكرون احيانا يقولون هذه الصفات معنوية او صفات خبرية وصفات معنوية تأتي على الصفات الذاتية والصفات فالقدرة السمع البصر العلم هذه صفات ماذا يا اخوان؟ صفات معنوية. والرضا والغضب - 00:14:33 والمحبة ايضا هذه صفات معنوية. واما الخبرية فهي الصفات الثابتة بالاخبار لا دخل للعقل فيها. التصفيات الخبرية لا دخل العقل انما تتبت عن طريق الاخبار. وقد يقول قائل طيب جميع الصفات ثبتت في الاخوان صحيح. لكن هذه الصفات - 00:15:03 علاقة للعقل فيها وهي بالنسبة لنا لا لله عز وجل حاجة. بالنسبة لنا واجزاء كذا يقول العلماء. صفات خبرية جاءت عن طريق ماذا؟ عن طريق وهي بالنسبة لنا اجزاء وبعض القدم العين وما اشبهها. هذه امور ما يمكن اثباتها عن طريق العقل - 00:15:33 وهي بالنسبة للمخلوقين يعني تعتبر اجزاء وابعاد لكن لا يعقل هذا بالنسبة للرب عز وجل هناك تقسيم اخر ايضا تسمعه في كلام العلماء كشيخ الاسلام وابن القيم صفات الجلال كيف؟ الجمال. الجمال. صفات الجلال يمكن اللي يقرأ الختمة المنسوبة لشيخ الاسلام - 00:16:03

شو بعد يا شيخ ناصر؟ صدق الله العظيم. الذي لا اله هو المتجدد. بالجلال بكمال. ولهذا يعني قال هذه العبارة آآ تقوى نسبة هذه الختمة الى شيخ الاسلام يقول يعني - 00:16:33 في نسبتها كلام. لكن استخدام هذا المصطلح يدل على صحة الانسان اليه والله اعلم. لكن ما صفات الجمال صفات الجمال هي التي تفتح على العبد محبة ربه عز وجل. مثل - 00:16:53

الرحمن الرحيم الوود الرزاق الجميل ان الله جميل فهذه صفات اذا نظر اليها العبد فانها ماذا يا اخوان؟ تقوى عبودية المحبة في قلبه لله عز وجل. وهذه من ثمرات توحيد الاسماء والصفات لها مجال. والجلال له سبحانه وبحمده مثل اسم العزيز القوي المتبين الجبار المتكبر وفي قوله عز وجل ويبقى وجه ربك - 00:17:53

ذو الجلال والاكرام وفي اخر السورة قال تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام من اي نوعين؟ جميع النوعين. احسنت. من النوعين. ذي الجلال صفات الجلال. له سبحانه وبحمده والاكرام من صفات ماذا؟ من صفات الجمال له سبحانه وبحمده - 00:18:23 نعمنبي نسمع يا شيخ ناصر كان شيخ احمد سلامة احمد تفضل باسم الله والصلة والسلام على رسول الله. قال المصنف رحمه الله ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا - 00:18:53 ده تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. ويؤمنون بأنه سبحانه ليس كمثله فيه شيء وهو السميع البصير. فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه. ولا يحرشون الكلمة عن مواضعه ولا يلحدون في اسماء الله واياته - 00:19:23

في احد بيقرأه؟ قاسم الحريي ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وما وصف به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ولا تمثيل ولا - 00:19:43

تكييف ولا تمثيل وبيان يؤمنون بأن الله سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فلا ينفون عنه ما وصى به نفسه. ولا ينفون عنه ما اوصى به نفسه ولا يحرفون الكلمة عن - 00:20:03

ولا يلحدون في اسماء الله واياته. ولا ولا يكيفون ولا يمثلون صفاتهم هذا تقريبا هو عشر من الليل منذ قليل يا اخوان في طريقة في

الاتبات. والايامن بالله الايمان بما وصف به بنفسه وبما وصف به رسوله - 00:20:23

وهذا الذي يريد ان يتكلم عنه المؤلف رحمة الله تعالى. ان طريقة السلف الايمان وصف الله به نفسه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم فمن التزم هذا المنهج في صفات الرب - 00:20:43

عز وجل فوصفه الله بما وصف به نفسه وما وصف به رسوله كان ذلك تكميلا لايمانه. لأن المؤلف اول ما ذكر قال وهي الايمان بالله وملائكته الى اخره. وشارع يتحدث عن الايمان بالله عز وجل. فالايامن بالله كما ذكرنا - 00:21:03

يتضمن الامام بوجوده الايمان بربوبيته الايمان بماذا؟ باسمائه وصفاته هو الذي يريد المؤلف ان يتحدث عنه. بغير تحريف تحريفه ناقص. تبديل التبيين والتغيير في اللغة وفي الاصطلاح. تحريف النص؟ النص عن الواجب فيه شرعاً؟ اي نعم. اما لفظا او معنى. نعم - 00:21:23

تعريف النص لفظا او معنى او هما جميما. وهذا يشير الى ان التحريف ينقسم الى ثلاث اقسام نظري لفظي فقط وهذا ما يصير الا من جاهل. واحد يقول الحمد لله رب العالمين هذا تعريف. لكن ما يتغير المعنى - 00:21:53

الثاني معنوي فقط. تحريف الصفات الامعاني تخالف ظاهرها الى الاستيلاء والنزول الى نزول امره وملائكته. واليد لمع النعمة وما اشبه ذلك. الثالث تحريف لفظي ومعنوي. تحريفه وهذا ما يحصل في القرآن لا يمكن. لا يمكن ابدا ولو امكن لفعلوا - 00:22:13

كما فعل اليهود والنصارى. لكنه لا يحصل لماذا؟ لأن الله حفظ القرآن بنفسه ان عدوا ضمائر الجمع يا اخوان ان نحن نزلنا مم ثلاثة ثلاثة انا نحن زرنا الذكرى وانا له لحافظون. كم ظمير - 00:22:43

خمسة ضمائر الجمع. كلها تدل على التعظيم. تعظيم الرب عز وجل وتعظيم المنزل. المنزل وهو ولما جاء رجل الى ابي عمرو العلاء قال لو قرأت هذه الاية وكلم الله يريد ان يحرف الافضل. لكن ماذا قال له ابو عمر؟ قال - 00:23:13

فعلت ذلك فماذا اصنع بقوله عز وجل؟ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه. فلما لم يستطع التحريف على الظن دخلوا الى القرآن تحت مظلة المجاز. وزعموا ان ايات الصفات من قبيل - 00:23:33

المجاز وراحوا يحرفونها الى المعاني التي يريدون التعطيل. ها يا اخوان تعريفه؟ تعطيل والاخلاع. التفريغ والاخلاع. يكون هذا عاطل يعني فارغ ما عنده عمل ما عنده شيء. معطلة خالية. وفي الاصطلاح - 00:23:53

انكار ما جاء به انكار ما يجب لله من الاسماء او الصفات او انكار بعضها لو اضفتهم يا اخوان تحبيفا او جحودا. تحريفا او لأن التعطيل يشمل يا اخواني من هما؟ المعطلة هو المعطلة ليش مالطائفتين؟ المحرفة الممثلة - 00:24:13

هل التأويل لا اهل التفويض؟ التعطيل يشمل اهل التأويل واهل التفويض قال التأويل هم اهل التحريف. ولهذا قيل ان بينهم المفوضة وبين التفويض وبين التأويل عموم وخصوص مطلق. مطلق - 00:24:43

كل محرف مفوض او معطل وليس كل مفوض محرفا لكن تجمعهم يا شيخ وان او يجمعهم التعطيل فكلهم معطلة. ولهذا يقول قائلهم وكل نص اوهم التشبيه اوله وافوض ورم تنزيها. النص يتحمل التشويه اما ان تعول امانة عجيب اه لو انت في تقارب - 00:25:13

لانهم يتذمرون على ان فيه الصفات لكن المؤولة اجرى عينوا المراد قالوا استولى نزل نزل امره ورحمته اليد القوة وهناك قالوا لا ما نعيده المعنى لكن ما يراد بها الظاهر. انما يراد معنى يخالف الظاهر - 00:25:43

لا يعلمه الا لا يعلمه الا الله. ومنهجهم هذا خطير يا اخوان. فيه تكذيب لكتاب الله وتتجهيل لمن للنبي صلى الله عليه وسلم ولعلماء الامة كلهم انهم جاهلون بمعنى نصوص الصفات وانهم يفرون القرآن حروفا - 00:26:03

فن جوفاء الفاظ جوفا لا يفقهه لا يفهم معناها. ومنهجهم هذا سمح لاهل الزندقة ان يدخل يا اخوان ويحل محلهم في ذكر المعاني لكتاب الله عز وجل وفق ما يشتئون من - 00:26:23

المعاني الممعنة في الزيغ والانحراف. قالوا خلاص انتم لا تفهمون اتركتوا المجال لنا. فدخلوا من هذا الباب اه الالحاد يا اخوان في اللغة

الميل والعدول ومنه الاحد. وبالصلاح الميل عما يجب اعتقاده - 00:26:43

هو عمله وهو نوعان. ما هما يا اخوان؟ من يجيب؟ محمد. الحاج في اسمائه وصفاته هذا واحد والثاني الالحاد في اياته في اياته جميل. الحل في الاسماء ذكره الله تعالى بقوله - 00:27:03

فادعوه بها وذروا لم يلحدون. وفي الایات في اياتنا لا يخفى. جميل والایات كم انواعها يا محمد؟ نعم شرعية وكونية. والكونية هي ما خلق الله في الكون. شمس وقمر والارض وما عليها - 00:27:23

والالحاد فيها كيف يكون الحال بالشمس والقمر والبحار؟ انكار انكار ان الله خلقها نسبتها الى غيره او اعتقاد شريف لله عز وجل كما قال ربنا عز وجل في الایة التي مرت بنا بالتوحيد يا اخوان والتي قال العلماء - 00:27:43

يا احمد سلامة انها تقطع جذور شجرة الشرك من القلب ما هي الایة يا احمد؟ ها سعد محمد محمد اي نعم اريد الذي زعمتم من دون الله. لا يملكون مثقال ذرة في السماوات والارض. وما لهم فيما من - 00:28:03

شركة وماله منه من ظهير ولا تنفع الشفاعة عند. تدرج كما مر بنا يا اخوان. فمن اعتقاد ان غير الله يملك او يشاء في الملك او يعين على الملك او يشفع عند المالك دون اذنه فهو ايش يا اخوان؟ فهو ملحد في ايات الله - 00:28:23

عز وجل. وما الایات الشرعية فما جاءت به الرسل من الاخبار والاحكام. الالحاد فيها اما الاخبار او عصيان الاحكام او ما اشبهه. يقسمون الالحاد في الاسماء والصفات الاقسام ما هي يا اخوان تذكرونه؟ تسمية معبداتهم اي نعم تسمية المعبدات بها كتسمية اللات من الله والعزة من عزيز صحيح هذا واحد اثنين - 00:28:43

ان يسمى الله بما لم يسمى به نفسه. كتسمية النصارى له ابا والفلاسفة علة فاعلة مثلا. وايضا انكارها يا اخوان. انكار الاسماء والصفات وايضا اثباتها مع الغلو وجعلها دالة على اي شيء تشبه الله بها هي اربعة انواع - 00:29:13

وتضمن في الانواع الاربعة تضمنت الانواع الاربعة التعطيلا والتتشبيه وشقاق اسماء الاصنام منها وتسمية الله بما لم يسمى به نفسه بل يؤمنون بان الله ليس مثله شيء. وهو السميع البصير. هذه الایة يقول عنها العلماء انها - 00:29:43

اهل السنة والجماعة في الاسماء والصفات. لانها كما سيرأينا جمعت بين النفي وبين الاثبات. ليس كمثلي فيه شيء نفي مجل و هو السميع البصير اثبات مفصل كما سيرأني. فلا ينف نفسه - 00:30:13

صفاتي عن الرب ولا يحرفون كما ذكر المؤلف ولا يلحدون في اسمائه ولا يكيفون ولا يمثلون وقفنا يا شيخ عند ولا يكيفون ولا يمثلون. اي نعم. مر بنا ان التكيف يا اخوان حكاية - 00:30:33

كيفية الشيء سواء ذكرت الشيء الشبيه او لم تذكر كما طلبنا تكيف حاجة. اي شيء. تكيف هذه البناءة مثلا. طولها كذا لونها كذا كذا. قد اذكر الشبيه تشبه كذا. ذلك المبني في ذلك المكان. وقد لا تذكره. التكيف ما يلزم منه ذكر المثل - 00:30:53

اما التمثيل فهو اثبات مثيل للشيء مع ذكر المماثل ولابد. المماثل يقول هذا مثل هذا. هذا تمثيل. لكن لو قال هذا صفتة كذا وكذا فكتفا هذا هذا تكيف. هذا مثل هذا اه قد يقال تكيف ايضا لان التكيف قد - 00:31:23

يذكر معه المثل وقد لا يذكر الفروق بينها يا اخوان اتسع المقام لذكرها. نعم. احسن الله اليكم. الدليل على في التكيف قوله عز وجل قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم هو لم يبغي بغيره - 00:31:53

وان تشركوا بالله مالا ينزل به سلطانا اكملوا وان تقولوا على الله ما لا تعلمونه. فتكيف صفات الرب عليه بغير علم. وهو من اشد الامور. ضررا. وكذا قوله تعالى ولا - 00:32:13

ما ليس لك به ما ليس غيره. واما التمثيل فالایات ليس كمثله شيء. نعم. احسن الله اليكم. الحمد لله وسلم وبارك على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اجمعين. قال المصنف رحمه الله فلا - 00:32:33

عنك ما اوصف به نفسه ولا يحرفون الكلم عن مواضعه. ولا يلحدون في اسماء الله واياته ولا يكيفون ولا يمثلون صفاتة بصفة خلقه لانه سبحانه لا القادر يا اخوان من قوله. نعم ولا يمثلون ولا يكيفون لانه تعالى الى اخره. نعم - 00:32:53

السلام عليكم. ولا يكيفون ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه. بانه سبحانه لا سمي له ولا كفر قال ولا ند له ولا يقاس بخلقه سبحانه

وتعالى. نعم هذى طريقة اهل السنة والجماعة. لا يحرفون لا - 00:33:13

لا يلحدون في اسمائه تعالى ولا في اياته. ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه. ولا يكيفونها لماذا لانه تعالى لا سمي فله ولا كفؤ له كفؤ له
ولا ند له ولا مثيل له ولا يقاس لاحد من خلقه. هذا كال التالي - 00:33:33

لنفيهم التكييف والتتمثيل. كيف يمثلونه بخلقه وهو تعالى ليس كمثله شيء كيف يكيفون صفاته؟ يكيفون صفاته وهو تعالى لا سمي له.
والدليل؟ هل تعلم له. سميم. هل تعنى له سمي؟ يساميه سبحانه وبحمده تعالى وقدس. وهو - 00:34:03

وتعالى ايضاً كفؤ له. والدليل ولم يكن له كفواً واحد. فكيف اذا تكيف صفات او يشبه او يمثل بخلقه. وليس له كفؤ من خلقه
سبحانه وبحمده لا ند له والن د ما هو؟ نعم. المثيل والشبيه المناوى. المناوى - 00:34:33

قال تعالى فلا يجعلوا لله اندادا. انداة اي اشباه امثالاً ونظراً. وانتم وانتم تعلمون. فإذا لا سمي له ولا مثل له. ولا كفؤ له فكيف
اذا ان يمثل بخلقه او ان تكيف صفاته. كذلك ايضاً لا يقيسون على خلقه - 00:35:03

سبحانه وبحمده. سواء كان قياساً تمثيلياً او قياساً شمولياً. والقياس التمثيلي هو قياس الاصوليين. وهو الحق الفرع بالاصل في
حكم العلة جامعة بينهما. فلا يقيسون صفات ربنا عز وجل بصفاتي ماذا يا اخوان؟ بصفات المخلوقين بحال من الاحوال. لم؟ لانه ليس
كمثله - 00:35:33

شيء ولانه لا سمي ولا ند ولا كفؤ له سبحانه وبحمده. كذلك القياس الشمولي وهو العام ولا الذي تدرج تحته افراد افراد كثيرة فلا
يلحقونه ايضاً خلقه بواسطة هذا القياس وهو قياس المناطق وانما يستعمل في حقه - 00:36:03

قياس الاولى. اذا عندنا ثلاثة اقسام ما هي؟ قياس التمثيلي قياس الاصوليين الثالث قياس الشمولي قياس المناطق الثالث
قياس الاولى. ما الذي يجوز استعماله الرب عز وجل قياس قياس الاولى. قال تعالى والله المثل الاعلى. يعني الوصف الاكملي -
00:36:33

ما كان من صفة كمال فللها تعالى اكملها واجلها واعلاها. وما كان من صفة شخص فحاشاه ان يوصف بها سبحانه وبحمده. ولهذا
تستخدم هذا القياس. يعني خذ مثلاً صفة العلو - 00:37:03

ومن ربنا ان صفة العلو دلت عليها خمسة ادلة. الكتاب والسنة والعقل والفطرة والاجماع دليل العقل ان يقال العلو صفة كمال. كمال.
وكل كمال فالله اولى به. اولى به هذا معنى قيس الاولى. وما اشبه ذلك. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله فانه سبحانه -
00:37:23

اعلم بنفسه وبغيره واصدق قيلاً واحسن حديثاً من خلقنا. نعم. هذا تعلييل لماذا يا اخوان؟ فكرروا من اول الكلام. دخل
في هذا نعم في الائيمان بالله الائيمان ايش؟ بما وصف. بما وصف الله به نفسه. نحن مؤمنون بما وصف الله تعالى به نفسه - 00:37:53

متبعون ما ذكره الله سبحانه وتعالى عن نفسه من صفاتة. لماذا؟ لانه اعلم بنفسه. لانه اعلم بنفسه واعلم بغيره سبحانه وبحمده. تعلم
ما في نفسي لا اعلم ولا اعلم ما في نفسك. ثانياً واصدق. واصدق كيلاً - 00:38:23

قوله بلغ الغاية من الصدق. الذين امنوا وعملوا الصالحات ستدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها ابداً. وعد الله حقاً ومن
اصدق من الله من الله قيلاً. اول الذين امنوا الاية والذين امنوا والذين امنوا. نعم. ومن اصدق من - 00:38:53

ما هي قيل هذا الاستفهام بمعنى ليش يا اخوان؟ انا فيه لا احد اصدق من الله يقليلاً. فلماذا يا احمد. اي نعم. لان مجئه بالاستفهام
يشرب معنى ليش يا اخوان معنا فلا احد اصدق من الله قيلاً فاذا كان تعالى لا علم بنفسه - 00:39:23

وكلامه الذي جمع غاية الصدق. وحديثه احسن حديث الله نزل احسن الحديث. فالقرآن احسن الحديث يا اخوان في الفاظه وفي
معانيه التي لا تنتهي. فإذا جمع الاصوات الثلاثة فكل هذه الاصافى يا اخوانى - 00:39:53

كفيلاً بان يجعل تجعل المسلم يتبع ما جاء عن الله لا ما جاء عن عقول البشر فهو لاء المتكلمون يخир علينا بين نفایات عقولهم
وبينما جاء عن كتاب الله عز وجل وسنة رسوله - 00:40:23

صلى الله عليه وسلم. وكل مسلم لن يقبل هذا التخيير. بل سيستلزم كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نهجاً وطريقاً

فان المخبر من الصفات هو الاعلم وهو الاصدق وحديثه هو ماذا يا اخوان؟ هو الاحسن. نعم. احسن الله اليكم -
قال رحمه الله ثم رسله صادقون مصدقون. بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون. طيب اعيدها هذه الى متى فطريقتهم الايمان
بما وصف الله به نفسه وذكر المعاني يا اخوانى السابقة. وطريقتهم ايضا الايمان بما اخبر به النبي صلى الله عليه -
 وسلم لماذا؟ وكذا رسله جمیعا لانهم صادقون صادقون فيما جاءوا به صدقونا يعني هم اهل للتصديق فاتباعهم مؤمنون بهم لما جاءوا
به. قال تعالى اعطيتني اية. سبحان ربک. والذی جاء بالصدق والصدق. بالصدق -
00:41:43

وصدق به. الذي جاء بالصدق محمد صلى الله عليه وسلم. وصدق به كل من صدق به ابو بكر او غيره وعلى كل حال الاية عامه. وكل من جاء بالصدق وكل من صدقها به - 00:42:13

فلم يذكر الله عز وجل من الثناء في الآية. أولئك هم نعم أولئك هم المتقون النبي صلى الله عليه وسلم كان أصدق الناس حديثاً
وأصحهم بياناً وأصحهم انصافهم بالخلق - 00:42:33

واعظمهم اخلاصاً لربه سبحانه وبحمده هذه اسباب اربعة. وصفات اجتمعت فيه صلوات ربی وسلامه عليه. فهو الاصل حديثاً والابین والافصح والبالغ كلاماً. وهو الناصح الامين. انصح الخلق للخلق صلوات ربی وسلامه عليه. تذكر لي مثال لانبياء الله ورسله ممن اتصل المؤنفون ثم رسله - 00:43:03

كل الرسل وانصح لكم وانا لكم تأملوا ايات الاعراف بس نوح يقول ابلغكم رسالات ربى. وانصح واعلم من الله ما احمد هذه الاية
اجتمع فيها ثلاث صفات من الصفات اللي ذكرناها ابلغكم رسالات ربى - 00:43:43

وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون. ايش هالصفات؟ البلاغ البلاحة وبيان ابلغكم. اثنين النصيحة انصح لكم انصح الخط. الثلاثة ثلاثة العلم واهلهم. كما قال هوت ابلغكم رسالة ربى - 00:44:03

وانا لكم ناصح امين. وقال صالح عليه السلام لقد ابلغتكم رسالة ربى لكم. قال شعيب ايضاً لقد ابلغتكم لسادات ربى. ونصح لكم. هذه اوصافهم فهل يتصور لبيب عاقل مع وجود هذه الصفات؟ ان يؤخذ بكلام غيرهم - 00:44:23

كلامهم بل يتصور عاقل ان يقارن كلام غيرهم بماذا يا اخوان كلامهم فظلا عن ان يترك كلامهم الى كلام غيره. ولو سألت هؤلا المتكلمين المعطلة هل ما ذكرتموه لهم السند قال لا. هل بينه النبي صلى الله عليه وسلم؟ قالوا لا. لم؟ قالوا - [00:44:53](#)

وتركه حتى نستتجه نحن بايش؟ بعقولنا. بعقولنا فيكون لنا في ذلك عظيم الاجر. الله اكبر. ان يكون عظيم الاجر في طرق ادت الى تشرذم الامة وخلافها ووقوع هذا التناحر بينهم. بلى والله بـ ٠٥:٤٥

الامانة وادى الرسالة ونصح الامة. الامة وجاهد في الله حق جهاده. واتم الله الله تعالى به النعمة واكمel به الملة اليوم اكملت لكم دينكم واتتمت عليكم فلسان حالكم اتهامه صلى الله عليه وسلم بماذا؟ بالنقض. بالقصیر في البيان. واداء ما حمده الله -

عز وجل حتى يترك ما هو من اهم الامور واعظمها دون مادا يا اخوان؟ ان يبينه مع انه كما ذكرنا في الدرس الماضي يبيين ما هو اقل واقل منه في الاهمية والشأن. حتى يبيين ادام الاكيل - 00:46:13

اداب الشرب بل وحتى ادب قضاء الحاج. يتترك صفات ربه والتي يترتب عليها تعظيم الله عز وجل عبادة الله عز وجل يتتركها دون ماذا يا اخوان؟ دون بيان. هذا من ابطال الباطل وامحق - 00:46:33

نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله ثم رسلاه صادقون مصدقون. بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون بخلاف الذين يقولون عليهما يعني هنالك رحمة الله ما يعقد مقارنة ابدا ان يذكر ان طريقة الرسل - [00:46:53](#)

هي طريقة الصدق والحق الذي يجب اتباعه والعمل به. بخلاف الذين يقولون عليه ايش؟ ما لا يعلمون. بعض اهل العلم كابن القيم يرى ان المعاصي المذكورة في الآية السابقة يا اخوان متدرجة من حيث شدتها وعظمتها. قل انما حرم ربى الفواحش - [00:47:13](#)

الفواحش ما ظهر منها وما بطن.اثنين اللاثم. والاثمان. ثلاثة؟ البغي. والبغاء. ايش الفرق؟ يا محمد العجاني بين اللاثم والبغي. البغي ينبغي على من؟ على الناس تعدي على الناس. تطاول على الناس. اي نعم. واشد من مجرد اللاثم. بعدها وان تشركوا بالله ما -

سلطان وهذا اشد للجميع. اخيرا وان تقولوا على الله فالقول على الله بغير علم اشد من الشرك لان ان الشركة داخل في الكون. فيه.
فالشرك قول على الله بغير علم. ويدخل فيه ايضا - 00:47:53

مثل ما خاض به الخائضون وتكلم به المتكلمون في صفات الرب عز وجل ولهذا يا اخوانني تجد فيهم شيئا من عدم الادب مع الرب عز وجل تجد في كلام بعضهم في تفاسيرهم يعني بعض العبارات التي ما تليق ان تقال - 00:48:13
في جناب الرب سبحانه كلمة ذكرها الشوكاني رحمة الله في كتاب الله جميل يا اخوان التحف في مذاهب سلام. وذكر كلمة لابي علي الجبائي ومن كبار المعتزلة. عندما قال والله انه اه - 00:48:33

يعني يعلم من الرب ما يعلم الرب من نفسه او كلام الاحوال. قال انهاكم مثل هذا النهيق؟ حتى يدخل نفسه في هذا يعلم بنفس الرب ما يعلم الرب من نفسه عيادة بالله. تطاول وقلة ادب مع الرب سبحانه - 00:48:53

وبحمدہ سبحانه تقول الملائكة لا علم لنا الا ما علمنا ما علمتنا انك انت ويقول الرسل ما يجمعهم ويقول ماذا اجبتم؟ قالوا لا علم. لا علم لنا. مع ان عندهم علما. لكن علمنا بالنسبة لعلمك لا شيء - 00:49:13
لا شيء. لا ادب معه سبحانه وبحمدہ. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله ولهذا قال سبحانه ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. فسبح نفسه عما وصفه به المخالفون للرسل. وسلم على المرسلين لسلامة ما قالوه من النقص والعيب - 00:49:33

نعم ولهذا قال سبحانه ربك في اخر الصفات سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.
سبحان يا اخوان اسم مصدر. المصدر سبح يسبح - 00:50:00

تسبيحا. واذا جاءت حروف المصدر الحروف اقل من حروف المصدر يسمونها اسم ايش يا اخوان؟ اسم مصدر داخل في المفعول المطلق. والسبح معناه بعد. السبح بعد في اللغة يقال فرس سبوج اذا كان نعم بعيد الخطأ. اذا كان سابقا - 00:50:20
وسمي التسبيح تسبيحا لماذا؟ لان فيه ابعادا ليش يا اخوان؟ لما لا يليق لما لا يليق بالرب ربى سبحانه وتعالى من صفات النعائص والعيوب. فالانسان عندما يسبح الله عز وجل انما ينزله - 00:50:50

اما لا يليق به. سبحانه رب العزة تذكرون ان من بنا الربوبية نوعان ما شاء الله صار في احد يذكرها عامة عامة وخاصة فالعامة لكل تعطيني دليل؟ الحمد لله رب العالمين. احسنت يا محمد. بارك الله فيك. الحمد لله رب العالمين. رب الخلق كله. وماذا - 00:51:10
هذه الربوبية الروبية توفي الخلق والملك والتدبير والرزق وما اشبه ذلك ما الربوبية الخاصة فهي لمن؟ للاولياء. نعم للرسل واتباع الرسل. ومن امن بالرسل. ربوبية خاصة رب موسى وهارون كل دعاء ربوبية ايش يا اخوان؟ خاصة وربوبيته الخاصة - 00:51:40
للاوليائه بما تقدم من الخلق والملك والتدبير والرزق يضاف الى ذلك ياشيخ اخوان الرعاية والعنابة والتوفيق الى كل خير والحفظ من ماذا يا اخوان؟ لا تعرفون من كل شر - 00:52:10

سبحان رب من اظافرة الخالق ليش يا اخوان المخلوق. رب العزة من اضافة الموصوف الى ماذا؟ الصفة. الصفة. والعزه له سبحانه وبحمدہ باقسامها الثلاثة. تذكرونها تمر ابن كثيرها. عزة قدر. عزة القدر والقهر - 00:52:30

وعزة القهر والغلبة وعزه الامتناع. وهو العزيز فلم يرام ان يرام جناب ذي السلطان الى اخر ما ذكر ابن القيم رحمة الله. اشمعنى عزة الامتناع يا احمد يعني يمتنع ان يناله ماذا يا اخوان؟ نقص. او ظرر بحال من الاحوال. فهو العزيز. فلن - 00:53:00
اللهم جنابه وعزه الغلبة والقهر وعزه القدر. سبحانه رب العزة عما يصفون تصيفون عما يصف به الواصفون. من نسبة الصاحبة والولد والشريك وما اشبه ذلك ذلك من النعائص التي ينسبها المشركون الى الرب سبحانه وتعالى. وسلم على المرسلين قال وسلام على المرسلين - 00:53:30

لماذا سلم عليهم؟ بسلامة. سلامة ما قالوه. في حقه سبحانه وبحمدہ. لان قوله سبحانه رب العزة ما يصفون توبيخ وتبكيت لمن لم ينزله الله عز وجل. ثم قال وسلام - 00:54:00

المرسلين فالمرسلون سلم عليهم سلامة ما قالوه من النقائص ثم قال الحمد لله الهي رب العالمين فحمد نفسه وهو يحمد عز وجل.

لماذا لذاته ولصفاته ولفعاله قل يحمد لما يغزو به عباده - 00:54:20

من النعم رب زدنا علما واهدنا وسدنا رب نسألك العزة علم النافع والعمل الصالح. والدعوة اليك على سبيل محمد صلى الله عليه وسلم. امين. والاستقامة على دينك كما امرتنا والفوز بالجنة جنة الفردوس. والنجاة من النار - 00:54:50

نتوما قالوا الحمد لله رب العالمين قلناه تعالى يحمد اولا لما يتفضل به على عباده من النعم. الحديث المخرج في الصحيح ان الله ليرضى عن العبد يأكل الاكلة فيحمد ويشرب الشربة ويحمد ايضا لما يتصرف به من - 00:55:20

من صفات الجلال والجمال والكمال سبحانه وبحمده كما ذكرت يحمد لذاته صفات افعاله وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا. ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له - 00:55:40

ولي من الذل وكبره تكبير. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله فسبح نفسه عما وصف فهو به المخالف للرسل. وسلم على المرسلين سلامة ما قالوه من النقص والعيوب. وهو سبحانه قد جمع - 00:56:00

فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات. نعم جمع عز وجل بينما سمي به نفسه وصف بين النفي وبين الاثبات قد يسرها السنة والجماعة ما هو يا اخوان؟ ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. اين النفي - 00:56:20

ليس كمثله. وان الاثبات وهو السميع البصير. والنصوص في القرآن كثيرة. منها ما ورد بالاثبات ومنها ما ورد بالنفي لكن طريقة السلف يا اخواني في النفي والاثبات ان النفي يكون - 00:56:40

مجملًا والاثبات يكون مفصل. النفي يكون ايش؟ مجمل بيد الله ليس كمثله شيء. هل تعلم انه سميا؟ ولم يكن له كفوا احد. فلا تجعلوا لله اندادا. اندادا قد يأتي النفي مفصل. لكن الاصل انه يأتي ماذا يا اخوان؟ مجمع مجمل. المفصل خذ مثلا لا تأخذه لا - 00:57:00

زد ولم يولد ما مسنا آآ من لغوب ما كان الله ليعجزه من شيء الى اخره ويأتي النفي مفصلا اما لدفع توهם مثل لا تأخذه سنة ولا نوم نفعا يتوفهم - 00:57:30

انه عز وجل تأخذ سنة منه. او الرد على معاند مثل لم يلد لم يولد. الذي نصب الولد بعض المشركين العرب اليهود والنصارى او التوبیخ هو الثاني وما ربك آآ بغاful عما يعلم عما يعملون فالمحضون ان النفي - 00:58:00

سماته الغالبة عند اهل السنة ان يكون ايش؟ مجمل ولكن قد يأتي واما الاثبات فانه مفصل خذ الاسماء كل اسم يتضمن ايش يا اخوان؟ يفهم من صفة من الصفات. ولهذا الاثبات - 00:58:30

هل يمكن احصائه؟ هل يمكن؟ لا يمكن. ولهذا في الذكر الوارد اللهم انا نعوذ برضاك من سخطك واعوذ برضاك من سخطك. وبعفوك من عقوبتك وبك منك لا نحصي. لا نحصي - 00:58:50

سناء عليك. وفي دعاء لهم كفاكم الله شرهم. اسألك بكل اسم هو لك. سميته به نفسك وانزلته في كتابك او علمته احدا منهم او استأثرت به في علم في علم الغيب عندك فثمة اسماء استأذن الله بها - 00:59:10

لا نعلمها نحن. ولهذا لا يمكن ان نحصي ثناء عليه سبحانه وبحمده. فالاثبات يكون مفصلا لأن هو المقصد ولانه كل اثبات فيه ماذا يا اخوان؟ كما ويدل على كمال من من اتصف به سبحانه وبحمده. واما المعطلة - 00:59:30

فمنهجهم في النفي التفصيل. التفصيل. وفي الاثبات الاجماع. الاجمال. لانه ما يثبتون صفاتة الا القليل. من لا يثبت لا صفة واحدة. بعضهم يثبت ثلاث بعضهم يثبت سبع ثمان وهكذا لا مجال للتفصيل عندهم. ولهذا تجدتهم يميلون دائمًا الى النفي ليش؟ الى النفي

النفي المفصل - 01:00:00

فالمنهج الحق اذا هو ما كان في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من الجمع بين النفي وبين الاثبات. مع ان كما قلت لكم النفي الاصل ان يكون مجملًا وقد يأتي مفصل. والاثبات الاصل ان يأتي مفصل وقد يأتي مجمل. مجمل - 01:00:30

قل الحمد لله رب العالمين. هذا اثبات للمحامد. نعم. اثبات ايش؟ اسمه الجملة المفصل. مجمل مجمل. والله المثل الاعلى. هذا ايضا اثباتات المجبات. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما - 01:00:50

فانه الصراط المستقيم. صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء الصالحين هذا هو الصراط المستقيم السوي الذي له عوج فيه بهذا النحو كما نقرأ في كل ركعة اهدنا الصراط المستقيم المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم - 01:01:10
والمنعم عليهم كما تعرفون هم من ذكرهم الله عز وجل في قوله ومن يطع الله والرسول فاولئك ما انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء الصالحين وحسن اولئك رفيقا. ذلك الفضل من الله - 01:01:40

فانت في كل ركعة تقول اهدنا الصراط المستقيم صراط النبيين والصديقين والشهداء اللهم اجعلنا جميعا معهم يا ارحم الراحمين.
وترتيبهم في الفضل على ترتيبهم في الآية. فالنبيون على الافضل ثم - 01:02:00

الصديق الصديق ثم الشهداء. الشهداء ثم صالحون. والصديق فعيل. صيفة مبالغة من الصدق وهو الذي شمعت فيه اركان الصدق الثلاثة. ما هي؟ القول. صدق في القول. والفعل. وصدق في الفعل - 01:02:20

وصدق في النية والارادة والقصد. وش اعظمها يا اخوان؟ نية اذا صدق الانسان في قلبي ونيته. فالجوارح تبع للملك. الا وان في جسدي مضغة. مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله. فالقلب ملك الاعضاء. وكلها تابعة. نعم. كل - 01:02:40

وابنها لهم. ثم الشهداء والشهداء قيل من قتل في سبيل الله. وقيل للعلماء قال تعالى الله انه لا الله الا هو والملائكة واولوا العلم فهم شهداء على وحدانيته. الرب عز وجل ولا بأس ان تحمل - 01:03:10

لماذا؟ لأن اللفظ ما في تناقض ما في اختلاف. والصالحين هم انصار احوالهم واعمالهم لكنهم في مرتبة اقل من تقدم. وصراط مستقيم هو الذي جمع وصفين ما هما يا اخوان ذكرولا. العلم والعمل. العلم النافع والعمل الصالح - 01:03:30

ولهذا قال غير المغضوب عليهم. وهم الذين لديهم علم لكن ليس عندهم امان. في شجرة بس ما فيها ايش؟ ما فيها ثمر. وهي طريقة اليهود ومن شابههم من هذه امة. وايضا طريقة الضالين - 01:04:00

وهم من لديهم ايش يا اخوان؟ اعمال سبحانه الله شاهد الحال. اعمال لكن وهم النصارى ومن شابههم. قال تعالى باسم الله الرحمن الرحيم والنجم اذا هوا ما ظل. ما ضل صاحبكم وما غوى. ما ضل كحال الضالين. وما غوى كحال - 01:04:30

الغوغاء من لديهم علم لكنهم به لا يعملون. وما صراط مستقيم وطريقة منعهم عليهم فهي الجمع بين هذين الوصفين. وهذا الوصفان الجليلان يا اخوانى هما الوصفان اللذان تضمنتهما رسالة محمد صلى الله عليه وسلم. رسالته تضمنت الامرین. العلم النافع - 01:05:00

اما ان يكون لدى الانسان علم وليس لديه امل فيما ليته كان بالجهل منغامرة يمكن اسلام يمكن يعذر بالجهل. قال تعالى امن هو قانت اماء الليلة ساجدا وقائما. يحذر الاخره ويرجو رحمته. طيب هذا عمل ولا علم؟ عمل. ايش قال بعدها - 01:05:30

قل هل يستوي الذين يعلمون. وقد يعلمون يا اخوان. لماذا؟ لأن العلم لأن العلم اذا لم يكن معه عمل فليس له اعتبار. فليس بعلم. علم يضر صاحبه ولا قوة الا بالله. ففسر - 01:06:00

ترى العمل هنا في الآية باي شيء يا اخوان؟ بالعلم هل يستوي الذين يعلمون؟ والذين ولم يذكر ربنا الجواب لماذا؟ واظحة لا يستوون ولا يقول احد الجاهل مثل مثل عالم فإذا لا يستحق الانسان - 01:06:20

ان يوصف بالعلم الا اذا كان معه ايش يا اخوان؟ ولهذا لما امر الله عز وجل نبيه ان يتزود ولم يأمره ان يتزود من شيء في كتابه الا بماذا؟ بالعلم. حين قال وقل ربى ذدني علما. طيب يجي يقول واحد - 01:06:40

ليش ما؟ قال هدى وتقوى كذا وكذا ها كلها داخلة في هذه الكلمة كلها داخلة في هذا العلم. فالعلم في الشرع هو الدين. يشمل الدين. وكن له والعمل ثمرته. فإذا اثمر العلم عملا كانت الشجرة مثمرة زاهية - 01:07:00

مزهرة. هذا لم يثنى العمل ولا حول ولا قوة الا بالله. كان وبالا على صاحبه. اللهم ارزقنا نافعا وعملا صالحا واهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين - 01:07:30

وفقكم الله يا اخوان وبارك فيكم قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان - 01:07:50